

أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الثلاثاء، مشروعاً ينص على تسليح محدود للمعارضة السورية.

جاء ذلك في تصويت أجرى أمس في اللجنة على المشروع، الذي تقدم به رئيس اللجنة السيناتور الديمقراطي، "روبرت منديز"، والسيناتور الجمهوري، "بوب كوركر"، بواقع خمسة عشر صوتاً مقابل ثلاثة، فيما يُنتظر أن تناقش الجمعية العامة لمجلس الشيوخ المشروع خلال فترة قريبة.

ويتضمن المشروع المسمى "دعم المرحلة الانتقالية في سوريا"، والذي يعتبر الأول من نوعه، تقديم أسلحة ومساعدات وتدريب عسكري بشكل محدود للمعارضة السورية، بعد عملية تدقيق شاملة قامت بها الحكومة الأمريكية، إضافة إلى فرض عقوبات على بيع الأسلحة ومشتقات البترول للنظام السوري، وتقديم مساعدات إنسانية للشعب السوري، ووضع خطط من أجل سوريا ما بعد الأسد.

ويشير المشروع إلى أن المجموعات، التي تحقق معايير معينة في مجالات حقوق الإنسان والإرهاب، ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، هي الوحيدة التي يمكنها الاستفادة من المساعدات الأمريكية.

ويمارس أعضاء في الكونجرس الأمريكي ضغوطاً على الرئيس "باراك أوباما" لتقديم مساعدات للمعارضة السورية، ومع ذلك فإن ممثلي الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونجرس يتخوفون من أن يؤدي تسليح المعارضة السورية إلى وقوع الأسلحة في أيدي جهات على ارتباط بتنظيم القاعدة.

ويحتاج المشروع، من أجل تمريره من الكونجرس، إلى إقرار الجمعية العامة لمجلس الشيوخ، وبعد ذلك موافقة مجلس النواب، الذي تسيطر عليه أغلبية جمهورية، يُعرف عنها عدم تحمسها لتسليح المعارضة السورية. وعليه فليس من الواضح حالياً ما إذا كان المشروع سيمر من الكونجرس ليُعرض على الرئيس "أوباما" لتوقيعه

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/05/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com